وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لقد ورد حديث موضوع في نداء القبر على الإنسان كل يوم خمس مرات ذكره الزبيدي في شرحه على إحياء علوم الدين للغزالي والمعروف بأن الإحياء فيه كثير من الضعيف والموضوعات والكتاب معه تخريج للحافظ العراقي رحمه الله تحت اسم (المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار) . وكذلك ذكره القرطبي في تفسيره عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ورواه الذهبي في العلو " مرفوعا " وضعّفه الإمام الذهبي بقوله : هذا حديث غريب ، وابن أبي مريم ضعيف من قِبَل حِفظه .

وجاء حديث أخر مردود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

)يقول القبر للميت حين يوضع فيه: ويحك يا ابن آدم! ما غرك؟! ألم تعلم أني بيت الظلمة، وبيت الوحدة، وبيت الدود؟.(

وهذا الحديث رواه الزبيدي أيضا في نفس الكتاب وأبونعيم في الحلية .

وعليه لا يجوز التحدث به حتى لا يظن الناس بأنه من الأحاديث الصحيحة ويدخل قائله في قول النبي صلى الله عليه وسلم : (بلغوا عني ولو آية ، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) رواه البخاري

هذا والله أعلم

وصلى وسلم على النبي محمد

صلى الله عليه وسلم

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/03/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com